(زها بالخصيب السيف والرمح في الوغى % وفي السلم يزهو منبر وسرير) .

(جواد إذا الأيدي قبضن عن الندى % ومن دون عورات النساء غيور) .

(فإني جدير إن بلغتك للغنى % وأنت لما أملت منك جدير) .

(فإن تولني منك الجميل فأهله % وإلا فإني عاذر وشكور) .

ثم مدحه بعد هذه بعدة قصائد ويقال إنه لما عاد إلى بغداد مدح الخليفة فقيل له وأي شيء تقول فينا بعد أن قلت في بعض نوابنا .

(إذا لم تزر أرض الخصيب ركابنا %) .

البيتان المذكوران فأطرق ساعة ثم رفع رأسه وأنشد يقول .

(إذا نحن أثنينا عليك بصالح % فأنت كما نثني وفوق الذي نثني) .

(وإن جرت الألفاظ منا بمدحة % لغيرك إنسانا فأنت الذي نعني) .

ومن شعر أبي عمر المذكور من جملة أبيات .

(إن كان واديك ممنوعا فموعدنا % وادي الكرى فلعلي فيه ألقاك) .

وقد ألم في هذا البيت بقول الآخر .

(هل سبيل إلى لقائك بالجزع % فإن الحمى كثير الوشاة) .

وكانت ولادته في المحرم سنة سبع وأربعين وثلثمائة وتوفي ليلة الأحد لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادي الآخرة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة رحمه ا تعالى